

الفصل الاول

المصادر المرجعية المتخصصة

تعريفها وفئاتها ودراستها

الفصل الأول

المصادر المرجعية المتخصصة

تعريفها وفتاتها ودراستها

تمهيد :

تعد المصادر المرجعية من أهم مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات ، نظراً لأهميتها في إجابة العديد من تساؤلات وإستفسارات الباحثين والمستفيدين . وتبلغ تلك الأهمية إلى إن كفاءة المكتبة قد تتوقف علي قدر الجودة التي تقدم بها المعلومات المطلوبة ، فإذا كانت مجموعة المصادر المرجعية المقتناة متوازنة وقوية وحديثة ساعدت أخصائي المراجع على تقديم إجابة لكافة الأسئلة بدقة وسرعة ، وقد يؤدي هذا لنجاح البحث الذي يقوم به المستفيد بلا شك .

ومن أجل تحقيق ذلك فإن مجموعة المصادر المرجعية تكون بحاجة إلى تنمية وتطوير دائم ، وفحص وإستبعاد العناوين غير المستخدمة ، وإقتناء ما يحتاجه المستفيد بالفعل ، وما يحتاجه أخصائي المراجع للإجابة عن أسئلة المستفيدين .

إذا كان الإختيار والإقتناء في المكتبة أو مركز المعلومات يتم بواسطة قسم الإختيار والإقتناء ، أو قسم تنمية المجموعات ، أو قسم التزويد ، فإن إختيار وإقتناء الكتب المرجعية الحديثة ، والإستمرار أو التوقف عن الإشتراك في أو الحصول على عناوين جديدة ينبغي أن يتم بتوجيه من جانب قسم الخدمة المرجعية وذلك للأسباب التالية :

١- الزيادة الضخمة في أعداد المصادر المرجعية .

٢- ارتفاع أثمان المصادر المرجعية .

٣- تعدد الأهداف التي ظهرت من أجلها المصادر المرجعية .

٤- ضرورة توافق المصادر المرجعية واحتياجات المستفيدين .

وبناء على ذلك ينبغي أن يكون أخصائي المراجع :

- ١- على دراية كاملة بإحتياجات المستفيدين .
- ٢- قادر على الدراسة الفردية للمصادر المرجعية .
- ٣- قادر على الإستفادة من الأدوات المساعدة مثل : الأدلة الشاملة للمراجع ، والمراجعات أو عروض المصادر المرجعية ، والدراسات النقدية ... وغيرها .

فالمصادر المرجعية فى تزايد مستمر ، فهناك ما لا يقل عن ١٦٠٠ مصدر مرجعى يطرح فى سوق النشر سنوياً فى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما يصدر نفس العدد أيضاً فى كل دولة غربية .

يوجد كثير من التساؤلات حول مستقبل المصادر المرجعية فى ظل التطور التكنولوجى ومن الصعب تقديم إجابات قاطعة لها ، ولكن من الواضح أن المصادر المرجعية البليوجرافية خاصة الكشافات ، والأدلة والكتب السنوية سوف تبقى وتستخدم خلال العقود القادمة ، ويمكن إضافة لها العديد من المميزات عندما تحمل على أقراص مدمجة مما يضيف إلى إمكانات البحث والإسترجاع ، والتخفف من الأعداد الضخمة للمجلات وتوفير حيز كبير داخل المكتبة .

أولاً : تعريف :

يشيع القول بأن الكتب من وجهة نظر الإستخدام نوعان :

- النوع الأول : الكتب التى وضعت لتقرأ فى تتابع لغرض إستزادة المعلومات أو الترويج .
- النوع الثانى : الكتب التى وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة .

والنوع الثانى هو ما يمكن أن نطلق عليه كتب المراجع ، فقصة «زقاق المدق» لنجيب محفوظ ليست كتاباً مرجعياً لأنها وضعت لتقرأ فى ترابط تتبعى من أولها إلى آخرها .

بينما كتاب «معجم مصطلحات الأدب» لمجدى وهب من الكتب المرجعية لأنه وضع ليستشار أو ليرجع إليه فى تحديد معنى مصطلح معين أو مقابله فى لغة أو لغات أخرى ، وهو عادة لا يقرأ من أوله إلى آخره فى ترابط تتبعى .

ويقوم هذا التعريف على عنصرى «الطبيعة» الخاصة فى الكتاب المرجعى ، والتي تعتمد على قطبى المعلومات نفسها وطريقة تنظيمها أو ترتيبها . ويضم ثانياً عنصر «الإستخدام» الذى جاء كنتيجة منطقية لهذه الطبيعة .

وقد تم تعريف الكتاب المرجعى Reference book فى قاموس أكسفورد Oxford English Dictionary (OED) بأنه «الكتاب الذى أعد من أجل الرجوع إليه أو إستشارته» .

ويشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية :

The ALA glossary of Library and information science إلى أن المصدر المرجعى Reference sources هو أى مصدر يستخدم للحصول على معلومات موثوق بها فى تعامل أو إجراء مرجعى ، وأن المصادر المرجعية تشمل : المواد المطبوعة ، المواد السمعية البصرية ، قواعد البيانات المقروءة آلياً ، التسجيلات الجغرافية المكتبية ، المكتبات والمؤسسات الأخرى ، والأشخاص داخل المكتبة وخارجها .

ومن الواضح أن التعريف الأخير أكثر إتساعاً وشمولاً ، وعموماً فإن المراجع عادة ما تكون :

* شاملة من حيث المدى الذى تغطيه .

* مركزه أو مكثفه فى طريقة المعالجة .

* مرتبة على أساس نظام معين يتيح الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة .

كما يمكن القول بأن المصادر المرجعية قد وضعت من أجل الرجوع إلى قطعة المعلومات داخلها ، وليس لقراءة المعلومات بأكملها . وبشكل عام فإن أى كتاب يقدم الإجابات عن الأسئلة بشكل سريع وفعال يمكن أن نعدّه مصدراً مرجعياً ، حتى لو كان هذا الكتاب يحصر الفكاهات ، وأيضاً مهما اختلف شكل المصدر المرجعى سواء أكان مطبوع أو إلكترونى .

والمصادر المرجعية المتخصصة التى نتناولها فى هذا الكتاب ، هى تلك التى تقتصر فى تغطيتها على مجال معين أو موضوع محدد ، سواء أكان ذلك موضوعاً عريضاً أو موضوعاً دقيقاً ، فالمرجع الذى يغطى العلوم الإجتماعية ككل مثل «معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية» هو مرجع متخصص ، والمرجع الذى يغطى الفولكلور كموضوع من موضوعات العلوم الاجتماعية مثل «قاموس مصطلحات الفولكلور» هو أيضاً مرجع متخصص .

ولا تختلف المراجع المتخصصة عن المراجع العامة فى إنها تقتصر فى تغطيتها على مجال

أو موضوع معين فحسب ، وإنما هي تختلف عنها أيضاً فى أنها موجهة فى العادة للباحث أو الدارس المتخصص وليس للقارئ العام .

ثانياً : فئات المصادر المرجعية المتخصصة :

يُمكن تقسيم المصادر المرجعية المتخصصة إلى ثلاث قطاعات رئيسية هى : المصادر المرجعية التى تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها ، والمصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم ، والمصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن الأعلام أو الكيانات .

وتندرج تحت كل قطاع من القطاعات السابق ذكرها عدة فئات فرعية ، يمكن عرضها فيمايلي :

القطاع الأول : المصادر المرجعية التى تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات :

١- أدلة مصادر المعلومات أو المرشد إلى أدب الموضوع : Guide to the literature

تهدف أدلة مصادر المعلومات إلى رسم حدود المجال ، وعلاقته بالمجالات الأخرى ، ومناهج البحث المستخدمة فيه ، وأشهر المؤلفين ، وأبرز المؤلفات ، وعادة ما يشتمل المرشد إلى أدب الموضوع بيان بمصادر المعلومات الأساسية والهامة فى الموضوع ، وهى فى العادة المصادر المرجعية مثل : الببليوجرافيات والكشافات والأدلة والموسوعات .. إلى آخره . وغالباً ما تُعد تلك الأدلة ضمن الكتب الدراسية ، فهى أول كتاب يُمكن أن يقرأ فى الموضوع ، فهو يعتبر تمهيد لمصادر المعلومات الأكثر تفصيلاً وعمقاً فى التخصص .

ومن نماذجه :

- Information management and library science: a guide to the literature / Ray J. Prytherch.
- Sources of information in the social sciences: a guide to the literature / william H-Webb ... [et al] .

٢- الببليوجرافيات : Bibeiographis :

تقدم بيانات ببليوجرافية - مثل اسم المؤلف ، عنوان وعاء المعلومات ، الطبعة ، بيانات

النشر ، الوصف المادى .. إلى آخره - عن أوعية المعلومات وخاصة أوعية المعلومات المستقلة ، سواء أكانت لنوع واحد من أوعية المعلومات أو لعدة أنواع معاً .

ومن نماذج البليوجرافيات التى تغطى الكتب فى موضوع معين :

* الدليل البليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة . المجلد الثانى .

ومن نماذج البليوجرافيات التى تغطى الدوريات فى موضوع معين :

- Library and information science journals and serials: an analytical guide.

- World list of social science periodicals .

ومن نماذج البليوجرافيات التى تغطى الاطروحات فى موضوع معين :

* الدليل البليوجرافى للرسائل الجامعية فى مصر . المجلد الأول ، الإنسانيات .

ويمكن أن تكون البليوجرافيات حصراً أو تجميعاً لكل تلك النوعيات مثل :

* الدليل البليوجرافى للإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والتوثيق / محمد فتحى عبد الهادى .

* الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات فى عشر سنوات ، ١٩٧٦-١٩٨٥ م / محمد فتحى عبد الهادى .

* الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠ م / محمد فتحى عبد الهادى .

* الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٩١ - ١٩٩٦ م / محمد فتحى عبد الهادى .

وتفيد البليوجرافيات فى الإعلام عن أوعية معلومات غير مقتناه فى مكان محدد ، كما أنها تتميز باتساع وشمول التغطية ، إلا أن أبرز عيوبها إنها لا تشير إلى أماكن وجود أوعية المعلومات بعكس الفهارس المطبوعة ، وهى ليست حديثة ، وفى كثير من الأحيان لا تقوم بالمتابعة المستمرة للإنتاج الفكرى .

٣- الكشافات : Indexes :

تحتوى الكشافات على تحليل لمحتويات الدوريات ، كما تضم فى بعض الأحيان بيانات بيبليوجرافية عن بحوث المؤتمرات وما فى حكمها ، وأحياناً أجزاء أو فصول من كتب ، ولكن غالباً ما يكون تركيز الكشافات على مقالات الدوريات .

وتتميز الكشافات بوصف المحتويات الدقيقة لأوعية المعلومات ، كما أنها تفيد فى الإعلام الجارى عن كل ما هو حديث ، لأنها تصدر على فترات منتظمة إلا أنه من أبرز عيوبها الحصر الشامل مما يجعلها تضم الهام وغير الهام من أوعية المعلومات إلى جانب أنها تقتصر على تقديم البيانات البيبليوجرافية عن أوعية المعلومات .

وقد يغطى الكشاف محتويات دورية واحدة مثل :

* كشاف مجلة كلية الآداب .

* كشاف المجلة الإجتماعية القومية .

- Library literature & information science.

- Humanities index .

أو يغطى الكشاف محتويات مجموعة من الدوريات المتخصصة فى موضوع واحد مثل :

٤- نشرات المستخلصات : Abatract Bulletins :

هى نشرات تصدر بصفة دورية تقدم بيانات بيبليوجرافية كاملة عن كل وعاء معلومات بالإضافة إلى ملخص واف . ومن نماذج نشرات المستخلصات :

- Chemical Abatracts.

- Library and information science abstracts (LISA) .

ومن مميزات نشرات المستخلصات أنها قد تغنى عن الرجوع للوعاء ذاته كما أنها تساعد الباحث فى إجتياز العوائق اللغوية ، بالإضافة إلى أنها تميل إلى الإنتقاء لا الحصر مما يجعلها تضم الإنتاج الفكرى الهام فقط إلا أنه من أبرز عيوبها عدم السرعة فى تغطية الإنتاج الفكرى بسبب أن إعدادها يستغرق وقتاً طويلاً فى تجميع أوعية المعلومات واختيار أهمها ثم إعداده فنياً ثم إعداد المستخلص ، وبلى ذلك عمليات الإعداد للطباعة والنشر .

٥- قواعد البيانات البليوجرافية : Bibeiographic Data Bases :

تعتبر قواعد البيانات البليوجرافية أحدث أشكال أدوات الضبط البليوجرافي ، وهى شكل مقروء آليا لفئات المصادر المرجعية السابق ذكرها وخاصة البليوجرافيات والكشافات والمستخلصات ، أى أنها فى الأساس تقدم بيانات بليوجرافية كاملة مصحوبة أو غير مصحوبة بمستخلصات .

وتمتاز قواعد البيانات البليوجرافية بالسرعة سواء أكان ذلك On line من خلال ال web أو غيرها ، أو off line ، أو كانت متاحة على أقراص مدمجة CD-Rom ، كما تمتاز بانساع التغطية خاصة حين تكون هناك شبكة معلومات تضم مجموعة من قواعد البيانات . ومن مميزات أنها تتيح لكل باحث الحصول على نتيجة بحثه مطبوع ، كما أنها تقدم الإجابة عن الاستفسارات الصعبة والمعقدة .

ومن عيوبها - إذا كان عيباً - إنها تتطلب شخص متمرس على إستخدام الحاسبات الإلكترونية ، ومتمرس أيضاً على كيفية البحث فى تلك الأدوات . هذا بالإضافة إلى أن تكاليف إقتنائها واستخدامها والحفاظة عليها ، واستمرارها مرتفعة بعض الشيء بالنسبة لكثير من المكتبات ومراكز المعلومات .

القطاع الثانى : مصادر المعلومات التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم :

١- قواميس المصطلحات : Dictionaries :

تضم مجموعة من الألفاظ بإحدى اللغات فى موضوع معين . وغالباً ما يكون ترتيب قواميس المصطلحات ترتيب هجائى ، ويتضمن معلومات مثل الهجاء ، والنطق ، والمقابل أو المقابلات بلغة أو لغات أخرى ، وقد يضم أولاً يضم تعريف سواء أكان موجز أو مفصل ، ونماذج قواميس المصطلحات :

* معجم مصطلحات الأدب : انجليزية - فرنسى - عربى ، مع مسردين للألفاظ الفرنسية والعربية / مجدى وهبه .

- Harrod's librarians' glossary .

٢- دوائر المعارف : Encyclopedias :

تقدم دوائر المعارف معلومات أساسية وحقائق ثابتة ومتكاملة ومركزة عن موضوع معين ، وتعلق تلك المعلومات بالمفاهيم والأفراد والأماكن حيث تقوم دوائر المعارف بالتعريف والتفسير ، وهي تبدأ حيث ينتهي القاموس ومن نماذجها :

- The Mc-Graw Hill encyclopedia of science and technology .
- Encyclopedia of library and information science .

٣- الحوليات (أو الكتب السنوية) : Annual or yearbooks :

وهي تقدم المعلومات والحقائق الجارية - خلال عام - عن الأشياء ، وهي تهدف بصفة عامة إلى تسجيل المعلومات الجارية ذات الطبيعة الوصفية أو الإحصائية واستعراض التطورات التي حدثت خلال عام . وهي تنقسم إلى إحصائية وراوى ومن أمثلتها :

- Annual review of information science and technology .

٤- مختصرات الحقائق : Hand books :

تقدم معلومات وحقائق مختصرة حول الأشياء والأمور ، وتقدم في العادة إجابات للأسئلة ذات الطبيعة المحددة . ومن نماذجها :

- Hand books of world philosophy.

٥- الموجزات الإرشادية : Manuals :

تقدم الإرشادات التي ينبغي أن يتبعها الفرد في إنجاز نشاط معين أو إنجاز عمل معين . ومن أنواعها : كتب الطهي ، العناية بالمنزل ، الإسعافات الأولية ، الهوايات ، الموجزات الإرشادية المهنية Professional Manuals .

القطاع الثالث : المصادر المرجعية التي تقدم معلومات عن الإعلام والكيانات :

١- أدلة الأفراد : Biographical Dictionaries or Directories of names :

تقدم أدلة الأفراد معلومات عن الأشخاص تتمثل في : الاسم كاملا ، طريقة النطق ، تاريخ الميلاد ، والوفاة - إن وجد - التعليم ، المهنة ، المناصب التي تقلدها الشخص ، أهم

الأعمال ، أهم المؤلفات ومن أمثلتها :

- Who's who in art .

- Directory of library & information professionals.

٢- أدلة الهيئات : Directories of Institution :

تقدم أدلة الهيئات والمؤسسات معلومات عن الهيئات والمؤسسات بأنواعها المختلفة سواء أكانت هيئات علمية أو تربوية أو مؤسسات إجتماعية أو شركات تجارية وصناعية أو هيئات إجتماعية أو جمعيات ... إلى آخره . وتقدم معلومات تتمثل في : اسم الهيئة ، عنوانها ، الأهداف ، الأعضاء ، أو العاملون بالهيئة ، مجال النشاط ، الأعمال ... إلى آخره . ومن نماذجها :

* دليل المكتبات المصرية .

- World guide to libraries .

٣- أدلة الأماكن والاطالس : Geographical Dictionaries & Atlases :

تشتمل أدلة الأماكن على معلومات عن الأماكن الجغرافية من البلاد والمدن والأقاليم والبحيرات والجبال والأنهار ، وقد استخدم مصطلح أطلس في مجالات أخرى مثل العلوم والتكنولوجيا ، والعلوم الإجتماعية وغيرها وتقدم الأطالس الحقائق باستخدام الرسوم والخرائط والاشكال ومنها الأطالس الجغرافية والتاريخية والتعليمية والصناعية ... إلى آخره ومن أمثلتها :

* أطلس تاريخ الإسلام / حسين مؤنس .

- Atlas of the world economy / Michael J. Freeman .

- Atlas of world cultures : a geographical guide to ethnographic literature / David H. Price.

ثالثاً : الدراسة الفردية للمصادر المرجعية :

لا يستطيع أخصائى المراجع أن يؤدي عمله بكفاءة وإقتدار دون أن يكون على دراية واسعة بالمراجع التي يعتمد عليها في تقديم إجابات لأسئلة واستفسارات المستفيدين ، وهذا يتطلب

من أخصائي المراجع أن يتعرف على كل منها ويتفحصها حتى يستطيع التعرف على استخدامات كل مرجع ومميزاته وعيوبه ، بل يستطيع تمييز الطبعة التي يقوم بدراستها عن غيرها من الطبعات ، وفيما يلي عرض موجز لأهم معايير التقييم الفردي للمصادر المرجعية المطبوعة :

١- القائمون بإعداد المصدر المرجعي :

١- المسؤل عن المحتوى الموضوعي :

يتم ذكر اسم الشخص المسؤل عن المحتوى الموضوعي للمصدر المرجعي سواء أكان شخص طبيعى أو معنوى مع تحديد مكانته العلمية ، ومؤهلته وخبراته ، ومؤلفاته السابقة ، وشهرته فى المجال ومدى انعكاس ذلك فى إعداده للمصدر المرجعي .

ب- المسؤل عن الكيان المادى :

ويتم تحديد اسم الناشر أو الطابع وتحديد مكانته وشهرته ، وتحديد خبرته فى إصدار مثل هذه النوعية من المصادر المرجعية .

٢- حدود التغطية أو المجال :

أ - الجوانب الكمية : عدد وحدات المعلومات التى توجد بالمصدر المرجعي .

ب- الجوانب الزمانية : الفترة الزمنية المغطاه فى المصدر المرجعي .

ج- الجوانب المكانية : النطاق الجغرافى الذى يغطيه المصدر المرجعي .

د - الجوانب النوعية : المجال أو المجالات التى يغطيها المصدر المرجعي ، وغير ذلك من المعلومات التى لم يسبق ذكرها فى نقاط التغطية السابقة مثل : اللغة أو اللغات التى يغطيها المصدر المرجعي ، بالإضافة إلى شكل أو أشكال المواد التى يغطيها المصدر المرجعي .

٣- طريقة التنظيم :

حيث يتم تحديد وإبراز الطريقة التى يتبعها المصدر المرجعي فى ترتيب وحدات المعلومات التى يتضمنها ، فهناك الترتيب الهجائى والترتيب الزمنى ... إلى آخره وهل يتبع خطأ واحداً فى الترتيب ، أم هناك أكثر من خطأ ، توجد كشافات أو مداخل إضافية ، وهل تستخدم الإحالات ... إلى آخره .

٤- المادة المرجعية :

ينبغي على اخصائى المراجع اختبار وتحديد ما يلى فى كل مصدر مرجعى :

- أ - طبيعة المعلومات الموجودة بالمصدر المرجعى بوجه عام .
- ب- حجم وحدات المعلومات .
- ج- عناصر المعلومات التى يقدمها وطريقة عرضها .
- د - الأسلوب ومدى ملاءمته للجماهير الموجه له المصدر المرجعى .
- هـ - الدقة والموضوعية فى تناول القضايا والمفاهيم .

٥- الجوانب الشكلية :

- أ - الشكل العام للمصدر المرجعى : مجلد واحد أو أكثر من مجلد ، وعدد الصفحات .
 - ب- الجانب الطباعى : الورق ومدى جودته ، حروف الطباعة المستخدمة ومدى وضوحها .
 - ج - وسائل الإيضاح : الصور والرسوم والخرائط والأشكال .
 - د - الوسائل المستخدمة لتيسير الوصول إلى المعلومات داخل المصدر المرجعى مثل : الكشف الاصعبى ، والعناوين الجارية .. إلى آخره .
- ويمكن الحصول على كل هذه المعلومات أو معظمها من المصدر المرجعى نفسه - صفحة العنوان ، المقدمة ، جسم المرجع نفسه ، الخاتمة - كما يمكن الاعتماد أيضا على بعض المصادر الخارجية التى تمدنا بمعلومات عن المصادر المرجعية لاستكمال بعض المعلومات عند دراسة العناصر السابقة .

رابعاً: الأدلة الشاملة للمراجع :

تعد الأدلة الشاملة للمراجع من الأدوات الأساسية التى يعتمد عليها اخصائى المراجع عند القيام بمهام وظيفته ، فهو يعتمد عليها عند أداء الكثير من العمليات داخل قسم المراجع ، فهو :

- أ - يعتمد على الأدلة الشاملة للمراجع عند دراسته الفردية لأحد المصادر المرجعية ليقرر إختياره وإقتناؤه من عدمه .

ب- يعتمد على الأدلة الشاملة للمراجع عند تحديث المجموعات المرجعية المقتناة بالفعل في المكتبة أو مركز المعلومات .

ج- يعتمد على الأدلة الشاملة للمراجع لبناء وتكوين مجموعات مرجعية متوازنة وقوية، فهي تساعده في معرفة فئات المصادر المرجعية المختلفة بكل اللغات، وفي جميع فروع المعرفة البشرية .

ويمكن استعراض أهم الأدلة الشاملة للمراجع ، وأكثرها استخداماً في الوطن العربي والعالم فيما يلي :

الأدلة الشاملة للمراجع العربية :

١/١ الهجرسى ، سعد محمد ، الدليل البليوجرافى للمراجع بالوطن العربى / تأليف سعد محمد الهجرسى . - [القاهرة] : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . إدارة التوثيق والإعلام بالتعاون مع منظمة اليونسكو ، [١٩٧٦] . - [٨] ، [٢٨٩] ، [١٣] ص ٢٨ سم .- يشتمل على كشافات .

قام بإعداد هذا الدليل الشامل للمراجع الاستاذ الدكتور سعد محمد الهجرس استاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ، وله العديد من المؤلفات فى مجال المكتبات والمعلومات ، كما أشرف على العديد من الأطروحات العلمية ، وتلمذ على يديه جيل كامل من المكتبيين . يغطى هذا الدليل حوالى ١,٧٠٠ مصدر مرجعى - تحديداً ١,٦٦٩ - صادرة فى الوطن العربى مع التركيز على مصر ، كما ضم المراجع الصادرة خارج الوطن العربى لمؤلفين عرب حتى بداية السبعينات .

تم ترتيب الدليل وفقاً للتصنيف العشرى العالمى المعدل ليتلاءم والإنتاج الفكرى العربى وخاصة فى الديانات واللغات والآداب ، ثم رتب وحدات المعلومات هجائى بالمدخل الرئيسى تحت أقسام التصنيف . وتوجد احالات من شكل اسم غير مستخدم لآخر مستخدم .

توجد مداخل إضافية تمثلت فى كشافين ، أولهما بالمؤلفين والعناوين معاً ، وثانيهما جغرافى بمدن النشر .

الدليل يقدم بيانات بليوجرافية كاملة عن كل مرجع ، كما يقدم فى بعض الحالات معلومات عن المصدر المرجعى تتعلق بطبعاته السابقة والقائمون بالإعداد ومدى السعة والمحتويات وغيرها .

٢/١ عبد اللطيف ، منى أمين شاكر . الدليل البليوجرافى للمراجع الصادرة فى البلاد العربية . - القاهرة : م . عبد اللطيف ، ١٩٨٤ . - ٢٨٥ ص ، ٣٠ سم .

يُعد هذا الدليل ملحق لإطروحة الماجستير التى أُجيزت من قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب ، جامعة القاهرة . والدليل يضم أكثر من ١٨٠٠ مصدر مرجعى باللغة العربية فى مختلف الموضوعات الصادرة حتى بداية الثمانينات .

٣/١ الحزيمى ، سعود بن عبد الله . دليل المراجع / إعداد سعود عبد الله الحزيمى ، بسام عبد الغنى صبرة . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٤ . - ٥٢١ ص ؛ ٢٤ سم . - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية . السلسلة الثالثة ؛ ٩) . - يشتمل على كشافات .

يفغطى هذا الدليل ٢,٥٨٠ من المصادر المرجعية العربية الصادرة فى الوطن العربى ، كما يغطى المصادر المرجعية التى صدرت خارج الوطن العربى لمؤلفين عرب منذ ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٢ ، وهو يغطى المصادر المرجعية فى مختلف موضوعات المعرفة البشرية .

الدليل مقسم إلى تسع فصول يختص كل منها بفئة من فئات المراجع ، كالتالى :

- الفصل الأول : الموسوعات .
- الفصل الثانى : المعاجم .
- الفصل الثالث : التراجم .
- الفصل الرابع : البليوجرافيات والكشافات والمستخلصات .
- الفصل الخامس : كشافات النصوص .
- الفصل السادس : المراجع الجغرافية .
- الفصل السابع : الأدلة .
- الفصل الثامن : كتب الحقائق .
- الفصل التاسع : الكتب الإرشادية .

ينقسم كل فصل إلى قسمين رئيسين ، أولهما يختص بالمصادر المرجعية العامة ، وثانيهما يختص بالمصادر المرجعية المتخصصة الذى تم ترتيبه وفقاً لتصنيف ديوى العشرى ، ثم رتب

وحدات المعلومات هجائي بالمدخل الرئيسي . ويضم الدليل كشافين احدهما بالمؤلفين والآخر بالعناوين .

يقدم الدليل بيانات بيلوجرافية كاملة عن كل مصدر مرجعي ، كما يوضح الطبقات السابقة له .

يعد هذا الدليل إستكمالا للدليل الذي أعده الاستاذ الدكتور سعد محمد الهجرس بعنوان «الدليل البيلوجرافي للمراجع بالوطن العربي» . وينبغي إقتناء كل من الدليلين فى المكتبات العربية حيث يتم الإعتماد عليهما معاً عند الحاجة إلى إنشاء وبناء مجموعات مرجعية ، كما يعتمد على أحدهما عند الحاجة إلى معلومات تقع فى مجال كل منها ، ويعتمد على هذا الدليل فقط عند الحاجة إلى تحديث مجموعة مرجعية مقتناة بالفعل .

الادلة الشاملة للمراجع الاجنبية :

1/4 Guide to reference books / ed. by Robert Balay .- 11 the . ed.-
chicago: American library Association, 1996 .- 1950 p; 28 cm.

أعد هذا الدليل مجموعة من المتخصصين البارزين فى مجال الخدمة المرجعية والأعضاء يقسم خدمات المراجع بالجمعية الأمريكية للمكتبات .

يقدم الدليل بيانات ومعلومات عن ١٥,٨٧٥ مصدر مرجعى عام ومتخصص فى مجال الإنسانيات و العلوم الاجتماعية و العلوم والتكنولوجيا بكل اللغات ، ومن مختلف دول العالم وإن كان التركيز على المصادر المرجعية الصادرة فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وتلك الصادرة باللغة الإنجليزية .

ينقسم الدليل إلى خمس أقسام موضوعية عريضة كالتالى :

- A المراجع العامة .
- B مراجع الإنسانيات .
- C مراجع العلوم الاجتماعية .
- D مراجع التاريخ وما يتعلق به من موضوعات .
- E مراجع العلوم والتكنولوجيا والطب .

تم تقسيم كل قسم عريض إلى أقسام فرعية ، مثلاً :

C مراجع العلوم الاجتماعية .

CA المراجع العامة فى العلوم الاجتماعية .

CB مراجع التربية .

CC مراجع علم الاجتماع .

CD مراجع علم النفس والتحليل النفسى ... إلى آخره .

يوجد ترتيب شكلى داخل كل قسم فرعى يبدأ بالببليوجرافيات ، ثم دوائر المعارف ، ثم القواميس ، فالأدلة ثم مصادر المطبوعات الحكومية ، ثم أدلة الرسائل الجامعية فالتراجم ... إلى آخره ، تحت فئات المراجع يوجد ترتيب جغرافى ، حيث ترد المصادر المرجعية الدولية أولاً ، تليها المصادر المرجعية التى تغطى الولايات المتحدة ، ثم باقى الدول مرتبة هجائى وفقاً لاسم الدولة . ينتهى الدليل بكشاف قاموس بالمؤلفين والمحررين والجامعيين وأسماء الهيئات وعناوين المراجع وموضوعاتها . وجددير بالذكر أن الرابط فى الكشاف عبارة عن رمز يشير إلى القسم الموضوعى العريض ، والقسم الفرعى ثم الرقم المسلسل الخاص بالمصدر المرجعى .

يقدم الدليل بيانات ببليوجرافية كاملة عن كل مصدر مرجعى ، بالإضافة إلى معلومات عن التغطية وطريقة التنظيم والمادة المرجعية ، كما يوضح استخدام كل مصدر مرجعى ومميزاته وعيوبه .

**1/5 Walford's guide to reference materrial .- 7 th. ed .- London:
The Library Association, 1993 .- 3 vol; 26cm .- Includes in-
dex..**

صدرت الطبعة الأولى لهذا الدليل عام ١٩٥٩ ، وصدرت الطبعة السابعة وهى تتضمن بيانات ومعلومات عن نحو ٢٠,٠٠٠ مصدر مرجعى فى كل مجالات المعرفة البشرية ، بكل اللغات ، والصادرة فى أنحاء العالم وإن كان التركيز على المصادر المرجعية الصادرة فى إنجلترا وأيضاً المصادر المرجعية باللغة الإنجليزية سواء أكانت مطبوعة أو الكترونية .

خصص الدليل كل من :

المجلد الأول : للمصادر المرجعية فى العلوم والتكنولوجيا .

المجلد الثانى : للمصادر المرجعية فى العلوم الاجتماعية ، والتاريخ ، والفلسفة والديانات .

المجلد الثالث : للمصادر المرجعية فى المراجع العامة ، واللغات والآداب ، والفنون .

كما ترتب كل مجلد وفقاً للتصنيف العشرى العالمى ، ثم وفقاً لفئات المراجع ، ثم هجائى بالمدخل الرئيسى لوحدة المعلومات ، وينتهى كل مجلد بكشاف قاموسى بالمؤلف والعنوان والموضوع .

يقدم الدليل بيانات بيبليوجرافية كاملة عن كل مصدر مرجعى ، كما يقدم معلومات نقدية موجزة عن مدى السعة ، وطريقة التنظيم ، والمحتويات والمادة المرجعية ، بالاعتماد على عروض المصادر المرجعية التى تظهر فى الإنتاج الفكرى لمجال المكتبات والمعلومات .

يقدم هذا الدليل معلومات أكثر دقة وتفصيلاً وتمثيلاً من الدليل السابق -Guide to reference books ، كما أن التغطية فى هذا الدليل أفضل وخاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا ، وتُعد التغطية لهذا الدليل أكثر شمولاً ودقة وخاصة للمراجع التى تقدم معلومات عن أوعية المعلومات مثل : أدلة مصادر المعلومات ، والبيبيوجرافيات ، والكشافات ، والمستخلصات ، وقواعد البيانات البيبليوجرافية .

1/6 American reference books annual / ed . by Bohdan S. Wynar

.- Englawood, colo. : libraries unlimited, 1970 -

قام بإعداد هذا الدليل الشامل للمراجع ARBA نحو ٣٠٠ شخص متخصص فى مجال الخدمة المرجعية بالولايات المتحدة وكندا ، تحت إشراف «بوهدان إس وينر Bohdan S. Wynar» وهو أحد المتخصصين البارزين فى المجال ، وله العديد من المؤلفات وخاصة فى العمليات الفنية والخدمة المرجعية .

يضم الدليل الذى يصدر منذ عام ١٩٧٠ فى مجلدات سنوية معلومات عن حوالى ٥٠,٠٠٠ مصدر مرجعى عام ومتخصص سواء أكان مطبوع أو إلكترونى صادر فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، كما يضم المصادر المرجعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ، وكذلك تلك التى يصدرها الكونجرس الأمريكى . ويضم المجلد السنوى فى المتوسط نحو ١,٥٠٠ مصدر مرجعى .

ينقسم الدليل إلى أربعة أقسام رئيسية كالتالى :

القسم الأول : المصادر المرجعية العامة .

القسم الثانى : المصادر المرجعية فى العلوم الاجتماعية .

القسم الثالث : المصادر المرجعية فى الإنسانيات .

القسم الرابع : المصادر المرجعية فى العلوم والتكنولوجيا .

تم ترتيب القسم الأول الخاص بالمصادر المرجعية العامة وفقاً لفئات المصادر المرجعية ، ثم هجائى بالمدخل الرئيسى ، ثم قسمت الأقسام الثانى والثالث والرابع إلى فصول ، كل فصل يختص بأحد الموضوعات ، وقد بلغ عددها فى المجلد ٢٩ الصادر عام ١٩٩٨ نحو ٣٧ فصل ، ثم رتب وفقاً لفئات المراجع ، ثم هجائى بالمدخل الرئيسى ، وينتهى الدليل بكشافين ، أولها بالمؤلفين والعناوين ، وثانيهما بالموضوعات .

يقدم الدليل بيانات بيلوجرافية كاملة عن كل مصدر مرجعى ، مع تحديد ثمن المرجع ، كما يقدم خلفية تاريخية عن كل مصدر مرجعى ، ويوضح مدى السعة أو التغطية لكل منها مع مقارنتها بالطبعات السابقة ، وطريقة التنظيم والمادة المرجعية ، مع الإشارة إلى مقالات العروض التى تناولت المصدر ، وتنتهى كل مقالة عرض بتوقيع من كاتبها .

1/7 Recommended reference books for small and medium sized libraries and media centers / ed. by Bohdan S. Wynar .- Englewood, colo. : libraries Unlimited, 1998. - xx1, 300p; 25 cm.- "Selected from the 1998 edition of American Reference Books Annual".

نظراً لارتفاع تكاليف الحصول على المصادر المرجعية ، وانخفاض ميزانيات المكتبات ، فقد تم إعداد هذا الدليل الشامل للمصادر المرجعية لخدمة المكتبات المتوسطة والصغيرة ، ومراكز مصادر التعلم - المكتبات المدرسية .

وقد تم إعداد هذا الدليل الـ RRB ليكون طبعة موجزة للدليل السابق : American Reference books Annual : ARBA وذلك باستبعاد العروض الخاصة بالمصادر المرجعية التى لا تصلح للاقتناء فى المكتبات الصغيرة ، واستبعاد أيضاً بعض الموضوعات التى لا تلائم المكتبات المتوسطة والصغيرة .

يغطي الدليل ٥٠٥ مصدر مرجعي صادرة عام ١٩٩٨ في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وكذلك المصادر المرجعية الصادرة عن الأمم المتحدة والكونجرس الأمريكي .

يتبع الدليل نفس طريقة تنظيم الدليل السابق ، حيث ينقسم إلى أربعة أقسام الأول خاص بالمصادر المرجعية العامة ، والثاني بالمصادر المرجعية في العلوم الاجتماعية ، والثالث بالمصادر المرجعية في الإنسانيات ، والرابع بالمصادر المرجعية في العلوم والتكنولوجيا ، كما تم ترتيب القسم الأول الذي يضم المصادر المرجعية العامة وفقاً لفئات المصادر المرجعية ، بينما قسمت الأقسام الثاني والثالث والرابع إلى فصول كل فصل يختص بأحد الموضوعات ، ثم رتب وفقاً لفئات المصادر المرجعية ، ثم هجائي بالمدخل الرئيسي . وينتهي الدليل بكشافين أولهما بالمؤلفين والعناوين والثاني بالموضوعات .

ويقدم الدليل بيانات بيلوجرافية كاملة عن كل مصدر مرجعي ، كما يقدم لمحة تاريخية مع توضيح المجال أو التغطية مع مقارنتها بالطبعات السابقة وطريقة التنظيم ، والمادة المرجعية ، مع الإشارة إلى مقالات العروض التي تناولت المصدر المرجعي ، وتنتهي كل وحده معلومات بتوقيع صاحب العرض .

المصادر

- ١- جرجيس ، جاسم محمد ، المراجع والخدمات فى مراكز التوثيق والمعلومات / تأليف جاسم محمد جرجيس ، عبد الجبار عبد الرحمن . - بغداد : مركز التوثيق الإعلامى لدول الخليج العربى ، ١٩٨٥ .
- ٢- عبد الهادى ، محمد فتحى ، دراسات فى الضبط الببليوجرافى . - القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .
- ٣- عبد الهادى ، محمد فتحى ، دراسات فى المكتبات والمعلومات . - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨ .
- ٤- عبد الهادى ، محمد فتحى ، المصادر المرجعية المتخصصة / محمد فتحى عبد الهادى ، نعمات مصطفى ، اسامة السيد محمود . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩١ .
- ٥- عمر ، أحمد أنور ، مصادر المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق ، ط ٢ . ، مراجعة ومزودة . - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٠ .
- ٦- الهجرسى ، سعد محمد ، المراجع ودراساتها فى علوم المكتبات . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧١ .
7. The ALA glossary of library and information science.- chicago: American library Assaciation, 1983.
8. International encyclopedia of information and library science / ed . by John Feather and Paul Sturges .- London: Routlege,, 1997 .- p 395-396.
9. Guide to reference books .- 11 th. ed .- chicago: American library Association, 1996.
10. Shores, louis. Reference books / louis Shores, Richard krzys. in Encyclopedia of library & information science .- New York : Marcel Dekker, 1978.- vol 25, p. 136 - 202 .